

Distr.
GENERAL

S/2000/190
7 March 2000
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٧ آذار/ مارس ٢٠٠٠ موجهة إلى رئيس
مجلس الأمن من الأمين العام

أتشرف بإحالة الرسالة المرفقة، المؤرخة ٦ آذار/ مارس ٢٠٠٠، التي تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو عملتم على توجيه نظر أعضاء مجلس الأمن إلى هذه الرسالة.

(توقيع) كوفي ع. عنان

المرفق

رسالة مؤرخة ٦ آذار/ مارس ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام
من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

وفقا لقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦) أرفق التقرير الشهري عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار. وسأغدو ممتنا لو عملتم على إتاحة هذا التقرير لأعضاء المجلس.

(توقيع) الرايت أونرايل، اللورد روبنسون
لورد بورت إلن، المجلس الاستشاري

ضميمة

التقرير الشهري المقدم إلى مجلس الأمن عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار

١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير (١٣ كانون الثاني/يناير - ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٠)، جرى نشر قرابة ٢٤ ٠٠٠ جندي في البوسنة والهرسك وكرواتيا، بمشاركة جميع حلفاء منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) و ١٥ بلدا من غير الأعضاء في ناتو. وواصل جنود قوة تحقيق الاستقرار تنفيذ عمليات الاستطلاع والرصد في مسرح العمليات من خلال الدوريات الأرضية والطلعات الجوية. وشملت العمليات في المنطقة التابعة للقوة تأمين المنطقة، ورصد الحدود مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، ورصد القوات المسلحة التابعة للكيانات، وتفتيش مواقع تخزين الأسلحة، وتوفير الدعم للمنظمات الدولية العاملة في مسرح العمليات.

٢ - وواصلت القوة رصد مدى الالتزام بأحكام قرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨) التي تحظر نقل الأسلحة إلى داخل جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وذلك من خلال الوجود المكثف على الأرض بهدف تطبيق الحظر. ولم تسجل أي انتهاكات.

٣ - وواصلت القوة أيضا رصد دخول المنتجات النفطية الخاضعة للمراقبة إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، عن طريق إقامة نقاط لمراقبة حركة المرور. ولم تسجل أي انتهاكات.

٤ - وفي ٢٥ كانون الثاني/يناير، احتجز جنود القوة بالقسم التابع للقوة المتعددة الجنسيات (الجنوب الشرقي)، مитар فاسيليفتس، وهو مواطن صربي بوسني وجهت إليه المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة قرار اتهام بارتكاب جرائم حرب. وقد نقل فاسيليفتس بعد ذلك إلى لاهاي.

٥ - ووفقا لحظر البث الذي فرضته لجنة الإعلام المستقلة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ على محطة إروتل التلفزيونية الكرواتية، قدم مكتب الممثل السامي طلبا رسميا في أوائل شباط/فبراير إلى القوة لدعم اللجنة في عملية إعادة تحديد مواقع البث الذي تقوم به محطة إروتل. وقد بدأت العملية في ١٧ شباط/فبراير.

٦ - وقد استمرت المرحلة النهائية من عملية تجريد بريتشكو (القوة المتعددة الجنسيات (الشمالي)) من السلاح دون حادث يذكر. وقدم جنود القوة دعما للعملية من خلال توفير الأمن.

تعاون الأطراف ومدى امتثالها

٧ - ظلت الحالة مستقرة، طوال الفترة المشمولة بالتقرير، حيث امتثلت الكيانات امتثالا جيدا للأحكام العسكرية التي ينص عليها اتفاق السلام. واستمرت خلال الفترة مظاهرة المزارعين في القسم التابع للقوة المتعددة الجنسيات (الجنوب الشرقي)، حيث تظاهر مزارعون بوسنيون من غوراجدي، يتراوح عددهم بين

١٠ و ٢٠ مزارعا، مطالبين بحقوقهم في العمل بحقولهم في كوباتسي بجمهورية صربسكا. وأسفرت مبادرة مشتركة قام بها مكتب الممثل السامي ومنظمة الأمن والتعاون الأوروبي عن اجتماع الجانبين في ١ شباط/فبراير وإقامة اتصالات على الصعيد العملي.

٨ - وفي ٢١ كانون الثاني/يناير، تجمع ٥٠٠ فرد من موستار للتظاهر ضد الأحكام التي أصدرتها المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة في لاهاي ضد خمسة كروات بوسنيين. ورصدت الشرطة المحلية الحالة، ولم يقع أي عنف.

٩ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير وقع انفجاران طفيفان. كان الأول في بالي يوم ٢١ كانون الثاني/يناير عندما انفجر جهاز متفجر أمام مركز قوة عمل الشرطة الدولية التابعة للأمم المتحدة. ولم تحدث إصابات. وبالنسبة للثاني الذي وقع أيضا يوم ٢١ كانون الثاني/يناير، أُلقيت قنبلة يدوية على مقهى في خاليسيا بالقسم التابع للقوة المتعددة الجنسيات (الشمال). وأصيب عشرة أشخاص، أحدهم إصابته خطيرة.

١٠ - وتم تمديد العملية "هارفست ٩٩"، التي ترمي إلى تقليل حيازة الأفراد للأسلحة والألغام غير المرخصة وغيرهما من العتاد.

١١ - وفي ٩ شباط/فبراير، قدمت القوة دعما للتفتيش الذي قامت به قوة عمل الشرطة الدولية في مراكز الشرطة المدنية والمكاتب التابعة لوزارة الداخلية في ليفنو بالقسم التابع للقوة المتعددة الجنسيات (الجنوب الغربي)، الذي تم خلاله مصادرة أسلحة ومعدات إلكترونية غير قانونية.

١٢ - وخلال الفترة، أجرى جنود القوة ١٧١ تفتيشا لمواقع تخزين الأسلحة العسكرية. وقد صودر ١٢ صمامة ألغام، و ٦ طلقات ذخيرة عيار ٢٠ مم، وحشوتان محمولتان، و ٣ صناديق صمامات طراز M-62، و ١٦ صمامة طراز M 51P15، و ٥ حشوات دافعة، وماسورة مدفع طراز AAG/FLAK 48 M1، و ١٢٥ بندقية.

١٣ - ورصدت القوة ٤٦٩ عملية من عمليات الأنشطة التدريبية والتحركات: ١٨٦ عملية للبوسنيين؛ و ٢٠ عملية للكروات البوسنيين؛ و ٢١١ عملية للصرب البوسنيين؛ و ٥٢ عملية للاتحاد. ولا يزال حظر التدريب والحركة المفروض على فرقة شرطة مكافحة الإرهاب التابعة لجمهورية صربسكا ساريا لحين إشعار آخر، مثله في ذلك مثل الحظر المفروض على عناصر الفيلق الثالث التابع لجيش الصرب البوسنيين. وبالإضافة إلى ذلك، فرض قائد قوة تحقيق الاستقرار في ٢٦ كانون الثاني/يناير حظرا على تدريب وتحركات العنصر الكرواتي في جيش الاتحاد بسبب ارتكاب انتهاكات للمادة ١٤ من التعليمات الصادرة للأطراف (عدم الكشف عن تقارير الأفراد والتقارير المالية، وعدم إعادة الماجور جنرال دراغييتسيفيتس إلى عمله). وقد رفع الحظر بشكل مشروط يوم ٨ شباط/فبراير.

١٤ - وواصلت جيوش الكيانات إجراء التدريب والصيانة استعدادا لبدء عملية إزالة الألغام في صيف عام ٢٠٠٠، التي كان من المتوقع أن تبدأ في منتصف شباط/فبراير.

١٥ - وجرى خلاف الفترة، الإبلاغ عن وجود ست نقاط مراقبة أقيمت بصورة غير قانونية في القسم التابع للقوة المتعددة الجنسيات (الشمال)، ثلاث منها في غرادتساس يومي ١٦ و ١٧ كانون الثاني/يناير، واثنان في أوجاك يومي ٢١ و ٢٢ كانون الثاني/يناير، وواحدة في بلادجيتسيغو يوم ٢٢ كانون الثاني/يناير. ولم تحصل الشرطة الوطنية التي أقامت نقاط المراقبة على تصريح من قوة عمل الشرطة الدولية، وكانت نقاط المراقبة مقامة في المنطقة الفاصلة بدون إشراف قوة عمل الشرطة الدولية. وقد أُبلغت في كل حالة قوة عمل الشرطة الدولية، وأزيلت نقاط المراقبة.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٦ - لا تزال قوة تحقيق الاستقرار تقوم، في حدود إمكانياتها، ووفقا لولايتها، بتقديم المساعدة إلى المنظمات الدولية في مسرح العمليات، بما فيها بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك؛ وفرقة عمل الشرطة الدولية، والمحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة، ومكتب الممثل السامي، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين.

١٧ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، استجابت قوة تحقيق الاستقرار للطلبات المقدمة من مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين بتقديم الدعم للعائدين واللاجئين التابعين للأقليات، رغم أنه لم تتم سوى ١٢ حالة عودة بسبب هطول الثلوج بكثافة. وبالإضافة إلى ذلك، رصدت القوة ٨٤٤ عملية تنظيف للمساكن وزيارات تقييم.

١٨ - وفي ٢٧ كانون الثاني/يناير، أعيد فتح المجال الجوي العلوي للبوسنة والهرسك (٢٩ ٠٠٠ - ٣٩ ٠٠٠ قدم) أمام الرحلات الجوية التجارية.

١٩ - وتواصل القوة تقديم المساعدة لمكتب المفوض السامي فيما يبذله من جهود لإقامة المؤسسات المشتركة. وخلال الاجتماع الذي عقده للجنة الدائمة المعنية بالشؤون العسكرية يوم ٢٠ كانون الثاني/يناير، بذلت جهود لإقناع اللجنة بالموافقة على إجراء خفض آخر بنسبة ١٥ في المائة في القوة الدفاعية في عام ٢٠٠٠، حيث عرضت القوة تقديم المساعدة إلى القوات المسلحة التابعة للكيانات على تحقيق هذا الخفض. ووافقت رئاسة اللجنة على تناول هذه المسألة خلال الاجتماع القادم. وقدم وزير دفاع الاتحاد يوم ٢٠ كانون الثاني/يناير أيضا تقريراً عن عمل الفريق العامل المعني بمشاركة البوسنة والهرسك في بعثات حفظ السلام. ووفق الآن على نهج لهذه المشاركة.

الاحتمالات المستقبلية

٢٠ - من المتوقع استمرار الحوادث المنفردة.

٢١ - تمضي قدما عملية إعادة تشكيل قوة تحقيق الاستقرار، ومن المتوقع إتمامها في ربيع عام ٢٠٠٠.

— — — — —